[561] أمّا الآية التالية فتوضح ما أجملته الآية السابقة وتؤكّده بالقول: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأُولئك هم الفائزون). وأمّا الآية الثّالثة ـ من الآيات محل البحث ـ فتقول: إنّ الله أنعم على المؤمنين والمهاجرن والمجاهدين في سبيله ثلاثَ مواهب هي: 1 ـ (يبشّرهم ربّهم برحمة منه). 2 ـ (ورضوان). 23 ـ (وجنات فيها لهم نعيم مقيم). وتعقب الآية الأخيرة لمزيد التوكيد بالقول (خالدين فيها أبداً إنّ الله عند أجر عظيم). * * * ملاحظتان 1 ـ تحريف التاريخ كما قرأنا آنفاً في شأن نزول الآيات محل البحث، وطبقاً لرواية وردت في كثير من كتب الآيات أهل السنة الشهيرة، أنّها نزلت في علي(عليه السلام) وبيان فضائله، على أنّ مفهوم الآيات عام واسع "وقد قلنا مراراً بأن أسباب النّزول لا تحدّد مفاهيم الآي". إلاّ أنّ بعض مفسّري أهل السنة لم يرغب في أن تثبت للإِمام علي(عليه السلام)فضائل بارزة مع اعتقادهم بأنّه رابع خلفاء المسلمين! وكأنّهم خافوا إن أذعنوا لما يجدونه عند علي(عليه السلام) من الفضائل أن يقف الشيعة أمامهم متسائلين: لم قدّمتم على علي غيره؟ فلذلك أغمضوا النظر عن كثير من مناقبه وفضائله، وسعوا جاهدين لأن